

شرح فقه الجهاد | 30 | معنى الجهاد وأنواعه | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. الناس تكمل الكلام ان شاء الله في آآ بحس الجهاد. وصلنا ذكرنا الفصل الاول او المعنى الاول اهمية الجهاد في سبيل الله. تكلمنا بعد ذلك في فصل في اهمية فصل في فضل - 00:00:27

الجهاد والمجاهدين والشهادة في سبيل الله. ثم فصل فيه حب الجهاد فرض وكراهية الجهاد نفاق. هيبتي يتكلم في الفصل ده بقى عن معنى الجهاد وانواعه. ايه بقى الجهاد اللي احنا بنتكلم عنه ده بقى - 00:00:47

بس انا حابب قبل ما اقرأ الكلام اللي هنا في البحس اللي معنا. نخرج على جزء من البحس ده او يعني نحرر البحس ده من كتاب الجهاد والقتال في السياسة الشرعية للدكتور محمد خير هيكل لانه ضبطوا ضبط جيد طبعا الدكتور محمد خير هيكل ده -

00:01:07

كان عامل رسالة دكتوراة فهو كده تقريبا ما بيتكلمش كلمة الا يوثقها ويجيب لك تاريخها ورايحة فين وجاية منين فعلى سبيل عايز يتكلم في التعريف اللغوي. وده انا عايز برضو اخواننا يستفيدوا منها. من ان في لغة لكتابة الابحاس العلمية والشرعية. نستفيد منها يعني. وعائز بس - 00:01:27

نتكلم عن الفصل ويقول الفصل الاول تعريف الجهاد لغة وشرعا وعرفا واصطلاحا. فيقوم يقول لك الاول بين يدي التعريف. المصادر التي نرجع في تعريف الجهاد بشتى معانيه على نوعين. النوع الاول مصادر لغوية محضة زي آآ لسان العرب وزي القاموس المحيط وغيره - 00:01:47

ومصادر اخرى تعني باللغة لكن بطريقة موضوعية. آآ كتاب النهاية ابن الاسير والتعريفات للجرجاني وغيره. وبدأ يقول بقى طيب. الالاف في اللغة العربية اصلا اشوفك جايها لك منين؟ في حاجة اسمها حقيقة لغوية؟ حقيقة شرعية - 00:02:07

حقيقة عرفية حقيقة اصطلاحية. وفي حاجة تانية اسمها مجاز. وبدأ يعرف كل واحدة من ديت ويجيب لك التعريف ويعرف المجاز. كل ده طبعا احنا مش عايزين نطول على حضراتكم فيه. المهم هو عايز يوصل معنا في الجهاد. ايه بقى الحقيقة اللغوية فيه؟ والحقيقة - 00:02:27

الشرعية والحقيقة الاصطلاحية والحقيقة العرفية. بيقول الجهاد في الوضع اللغوي مصدر الفعل الرباعي جاهد على انفعال بمعنى مفاعلة. من طرفين مسل الخصام بمعنى المخاصمة. مصدر خاصم. والجدال بمعنى مجادلة والفعل السلاسي للكلمة هو جاهدا هواء جهد - 00:02:47

الجهد بالفتح معناها الطاقة والجهد بالضم معناها المشقة وبعضهم بيقول لأ هو بالفتح والضم بمعنى الجهد والايه والمشقة هو لغتين فيه. الجهد والجهد بمعنى الايه؟ الطاقة والمشقة وفي لسان العرب قيل الجهد بالفتح المشقة والجهد بالضم هو الطاقة وبدأ برضو يعرج على شرح القسطلاني على صحيح البخاري - 00:03:17

واتى فيه بايه؟ ببعض. الفوائد اللغوية. وتفسير النيسابوري والمهم وصل الى كلام الامام الكسالي. في آآ بدائع الصنائع. قال اما الجهاد في اللغة فعبارة عن بذل الجهد بالضم. وهو الوسع والطاقة او عن المبالغة - 00:03:47

في العمل من الجهد بالفتح. واختار هو تعريف في النهاية تعريف جميل بيقول فيه. الجهاد كحقيقة لغوية عند العرب اي واحد عربي

يسمع كلمة جهاد يفهم منها ايه قال واستفراغ الوسع في المدافعة بين طرفين ولو - 00:04:07

تقديرًا يعني ولو تقديرًا؟ نعني بالتقدير كجهاد الانسان لنفسه وهواه شهوته. في الحقيقة ده مش شخص النفس دي مش شخص ثاني عنك. لكن هيسمى جهاد هنا لان فيه طرف اخر ايه؟ تقديرًا. يبقى الجهاد واستفراغ الوسع في المدافعة بين طرفين - 00:04:27

ولو تقديرًا يقول وبناء على هذا التعريف اللغوي انا طبعًا بختصر الكلام بتصرف مش بقرأ كل كلمة انا. وبناء على هذا اللغوي قد يكون الوسع المبذول فعلًا ماديًا بسلاح او بغير سلاح. وبدفع مال او بغير مال. وقد يكون - 00:04:47

وقد يكون بالامتناع عن الفعل والقول كمن يمتنع عن طاعة والديه فيما يأمرانه به من معصية ويصبر على الحاحهما في طلب ذلك منه. ربنا قال وان جاهدك على ان ايه؟ تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:05:07

وكمان يعفو عن اشباع شهوة حرام وقد نازعته نفسه اليها. وفي هذا ما جاء في حاشية الجمل على تفسير الجلالين الجهاد هو الصبر على الشدة. وقد يكون في الحرب وقد يكون في النفس - 00:05:27

وبناء على هذا التعريف اللغوي ايضا قد يكون الطرف الاخر الذي يجاهده المسلم هو النفس او الشيطان او الفساق او الكفار وبناء على هذا التعريف اللغوي ايضا قد يكون الجهاد في سبيل الله كجهاد المسلم ابتغاء مرضات الله وقد يكون الجهاد في سبيل الشيطان -

00:05:47

كجهاد الكفار لغيرهم. لان الجهاد كما يقول النيسابوري بزل المجهول في حصول المقصود. بغض النظر عن طبيعة الذي يستهدفه

صاحب الجهد. يبقى يقول لك عادي جدا ان الكفار يتسمى اللي بيعملوه ده ايه؟ بالمعنى اللغوي. بالمعنى اللغوي - 00:06:07

تمام وكذلك ما يفعله الاباء الكافرين مع ابنائهم لصرفهم عن الايمان وان جاهدك لتشرك ما ليس لك به علم. طيب يقول لنا الجهاد في الوضع الشرعي. ايه معنى الوضع الشرعي؟ الحقيقة الشرعية بتاعته. يعني لما ورد في لسان الشرع في اية وحديث كان المقصود به

ايه - 00:06:27

قال ثمان لفظ الجهاد نقله الشرع في الكتاب والسنة من معناه اللغوي العام كما سلف وقصره على معنى خاص هو بذل الوسع في في القتال في سبيل الله. مباشرة او معاونة بمال او رأي - 00:06:47

او تكثير سواد او غير ذلك. ويبدو ان هذا المعنى الخاص للجهاد انما كان في المدينة. اما في مكة فلم لم يكن تشريع الجهاد قد انزل بعد. ولهذا فان مادة الجهاد في الايات المكية تدل على معناها في الوضع اللغوي العام. وهي ثلاث - 00:07:07

في سورة العنكبوت ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. وان جاهدك على ان تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما. والذين جاهدوا في لهدينهم سبلنا. وفي سورة لقمان المكية اية واحدة وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. واية الجهاد التي وردت في -

00:07:27

سورة النحل هو يرجح المصنف هنا قول من قال من المفسرين بانها اية مدنية وهي قول الله عز وجل ثم ان ربك للذين هاجروا من

بعد ما فتنوا سم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. قال فاما اية الجهاد في سورة النحل - 00:07:47

فقد تضمنت ذكرى الهجرة مما يدل على انها اية مدنية ضمن سورة المكي. وهذا ما ذكره المفسرون واما مادة الجهاد في الايات المدنية يبقى كده في خمس مواضع في كتاب الله فيها ذكر الجهاد في السور المكية. منهم موضع - 00:08:07

هي السورة مكية كده سورة النحل ولكن الاية ايه؟ مدنية. على اللي رجحه هو. اما الايات المدنية اللي ورد فيها ذكر الجهاد فستة وعشرين في كتاب الله واكثرها يدل دلالة واضحة على معنى القتال. وواضح في هذه الاية الايات يعني كون الجهاد بمعنى -

00:08:27

الخروج للقتال في سبيل الله عز وجل. وبدأ يجيب بايات من سورة النساء سورة التوبة وغير ذلك بيقول هذا فيما يتصل بمادة الجهاد

في الايات المدنية ونرى فيها بوضوح انها تدل على القتال خاصة مع ما يستلزمه القتال بطبيعة الحال - 00:08:47

من بزل للمال الذي لابد منه للحصول على ادوات القتال او السير اليه. وتقديم شرط مشروعيته عليه وهو تبليغ الدعوة للكفار لان هذا

شرط لاصل القتال. هذا وقد جاء في السنة النبوية لفظ الجهاد بهذا المعنى الشرعي ايضا. كما ورد في حديث ابي هريرة - 00:09:07

في البخاري ومسلم قال قالوا يا رسول الله اخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال رسول الله لا تطيقونه. قالوا يا رسول الله اخبرنا فلعلنا ان نطيعه. قال مثل المجاهد في سبيل الله. كمثل الصائم القائم - [00:09:27](#)

قانت بايات الله. لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع المجاهد الى اهله. ميين يقدر يعمل كده بقى واضح من سياق الحديث ان السؤال كان عن الجهاد بمعنى المجاهد المقاتل في سبيل الله. وعن جابر قالوا - [00:09:47](#)

قال يا رسول الله اي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواده واهريق دمه. من عقر جواده اهريق دمه. يبقى المقصود بها القتال ايه؟ الجهاد هنا ايه بمعنى القتال وكذلك حديث ابن عباس في تفسير اية سورة ال عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وزكرناها في الدرس الماضي - [00:10:07](#)

انه قالوا قال يا رسول الله لما اصيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير تلد انهارها وتأكل من ثمارها وتسرح في الجنة حيث شاءت. فلما رأوا حسن مقيلهم ومطعمهم ومشربهم - [00:10:27](#) قالوا يا ليت قومنا يعلمون ما صنع الله لنا كي يرغبوا في الجهاد. ولا ينكلوا عنه. قال تعالى فاني مخبر عنكم اخوانكم ففرحوا واستبشروا بذلك. وهو قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل - [00:10:47](#)

احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم احزنوا الى غير ذلك من النقول التي اتى بها. وهيبتيدي يجيب بقى من عند المذاهب استعمال الشرع في استعمال الجهاد في لغة الشرع في الفقه - [00:11:07](#)

بدأ بالمذهب الحنفي قال قال في بدائع الصنائع اما الجهاد في اللغة فعبرة عن بذل الجهد وفي عرف الشرع تعمل في بزل الوسع والطاقة بالقتال في سبيل الله عز وجل. بالنفس والمال واللسان وغير ذلك. وعند المالكية قال في منح الجليل الجهاد - [00:11:27](#) اي قتال مسلم كافرا غير ذي عهد لاعلاء كلمة الله تعالى او حضوره له او دخوله ارضه له اي ارض الكافر. قاله ابن عرفة. وعند الشافعية في تعريف الجهاد اي القتال في سبيل الله. وقال ابن - [00:11:47](#)

المغني وهو يتحدث في كتاب الجهاد عن معنى الجهاد ولم يذكر له معنى اخر غير معنى القتال وما يتصل بالحرب قتال الكفار سواء كان فرض كفاية او فرض عين او غير ذلك. طب الجهاد في الوضع العرفي العام؟ عرف المسلمين. كان الجهاد بالنسبة لهم بيمس ايه - [00:12:07](#)

العرس العام مش الايات والاحاديث بقى. العرس العام في الدولة المسلمة في صدر الاسلام. بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة قال وكذلك المعنى اللغوي || المعنى العام في العرف العام للجهاد لم يفهم منه الا معنى القتال ومن ذلك ما ورد من ان ابا - [00:12:27](#)

عبيدة ابن الجراح كتب الى عمر ابن الخطاب يجيب على كتاب كان قد بعثه اليه. سلام اما بعد فان الله تبارك وتعالى قال انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى اخر الاية. قال فخرج عمر بكتاب ابي عبيدة فقرأه - [00:12:47](#) على الناس فقال يا اهل المدينة انما كتب ابو عبيدة يعرض بكم ويحثكم على الجهاد. فكلمة الجهاد هنا في العرف كان معناها قال ايه؟ القتال. وعن علي اه ابن زيد ابن جدعان قال قال ابو طلحة انثروا - [00:13:07](#)

وثقالا قال كهولا وشبابا. قال ما ارى الله عذر احدا فخرج الى الشام فجاهد وكان شيخا فقال الراوي علي بن زيد عن الصحابي ابي طلحة فخرج فجاهد لا يعني بكلمة جاهد الا الخروج الى القتال في سبيل الله - [00:13:27](#)

الجهاد في الوضع العرفي الخاص او الاصطلاح وعلماء الفقه والحديث والتفسير لم يصطلحوا على معنى الجهاد الا بمعنى القتال. يخلص من هذا البحث الى ان معنى الجهاد في اللغة هو استفراغ الوسع في المدافعة بين - [00:13:47](#)

الطرفين ولو تقديرا ومعنىه في الوضع الشرعي والعرفي والاصطلاحي والقتال في سبيل الله بشروطه. هو القتال في سبيل الله بشروطه. طيب خروج استعمال الشرع بقى وده اللي هو عايز يقوله لنا هنا. استعمال الشرع الجهاد بمعنى ثاني. هو هيقول المعنى

الثاني - [00:14:07](#)

ده ايه؟ هيسميه معنى مجازي. مش ده المعنى الاصلي بتاعه. هيبقى معنى مجازي. خلاص؟ واستدل به بالحديث وان كان الحديث ده اسناده في قل اللي هو حتى هو محقق الحديث تحت. كتاب جميل جدا وطريقة في البحث محترمة بصراحة يعني. محقق الحديث تحت وجايب ان هو ايه؟ اسناده وعي - [00:14:27](#)

آ حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. قالوا وما الجهاد الاكبر؟ قال جهاد القلب. وفي رواية مجاهدة العبد هواه هو يقول على فرض صحة الحديث ده. الصحابة هنا كان لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. وقف وقع عندهم آ آ - [00:14:47](#)

خلل في الفهم مش عارفين يفهموا. ليه مش عارفين يفهموا؟ لان الجهاد بالمعنى اللي هم عارفينه كان اللي هو الايه؟ القتال. طب احنا رجعنا تاني هنقاتل مين؟ فكأن ده اللي يقول لك يدلك على ان الاصل في الحقيقة الشرعية هو القتال ولكن قد يستعمل في الشرع بمعنى اخر - [00:15:07](#)

بقريئة اللي هو المعنى الايه؟ المجاز. وكذلك ما ورد من قول النبي صلى الله عليه وسلم في اه الرجل الذي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:15:27](#)

يا رسول الله اجاهد يعني اطلع اجاهد اكتتب في الغزوة وكان جهاد طلب. قال لك ابوان؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. يبقى النبي استعمل ايه؟ الجهاد هنا بهذا اللفظ. هذا وقد فسر ابن حجر كلمة فجاهد هذا بالمعنى - [00:15:47](#)

اللغوي وبزل الجهد وافاد بان الجهاد اي عند الاطلاق هو قتال العدو. فقال ما نصه ففيهما فجاهد اي فان كان لك ابوان ابغ جهدك في برهما والاحسان اليهما فان ذلك يقوم لك مقام العدو. انتهى كده هو ملخص ده او يعني احنا كده مرينا على الفصل الاول بتاعه -

[00:16:07](#)

مرور سريع آ وهيدخل بقى في الفصل الثاني ويحرر بقى انواع القتال المختلفة اللي بتقع في آ الدولة المسلمة واي منها يطلق عليه الجهاد في سبيل الله قال في نوع اسمه قتال اهل الردة وقاتل اهل البغي وقاتل المحاربين او قطاع الطريق وقاتل - [00:16:27](#)

للدفاع عن الحرمات الخاصة وقاتل الدفاع عن الحرمات العامة والقتال ضد انحراف الحاكم وقاتل الفتنة وقاتل مغتصب السلطة وقاتل اهل الذمة وقاتل الغارة من اجل الظفر بمال العدو اهل الذمة دولت اللي هم في بلد المسلمين اهل زمة. لكنهم نقضوا الذمة فيقاتلوا. والقتال لاقامة الدولة الاسلامية - [00:16:47](#)

القتال من اجل وحدة البلاد الاسلامية. قال دول اتناشر نوع وهيعمل لهم بحس لكل نوع من منهم يدخل في وصف الجهاد في سبيل الله ام لا؟ وبحس ممتع جدا لكنه خارج - [00:17:07](#)

عن موضوع البحث ايه بتاعنا نرجع البحث بتاعنا بيقول معنى الجهاد وانواعه قال ابن حجر الجهاد شرعا بذل الجهد في قتال الكفار. ويطلق ايضا على مجاهدة النفس والشيطان والفساق وقال الكساني الجهاد الكساني اللي هو الفقيه الحنفي صاحب بدائع الايه؟ الصنائع. الجهاد في سبيل الله عبارة عن بذل الجهد - [00:17:17](#)

وهو الوسع والطاقة او عن المبالغة في العمل من الجهد. وفي عرف الشرع يستعمل في بذل الوسع والطاقة بالقتال في سبيل الله تعالى بالنفس والمال واللسان او غير ذلك او المبالغة في ذلك. روى ابو داود باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهد - [00:17:47](#)

المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. هنقف مع الحديث ده وقته. جاهدوا المشركين باموالكم. يبقى لو في واحد بيقااتل بالمال ولم يخرج بنفسه يسمى مجاهد ولا؟ صح؟ ده بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وانفسكم ودي اعلى المراتب اللي هي زروة سنام الاسلام - [00:18:07](#)

طيب والسنتكم الجهاد باللسان بيكون ازاي؟ اولاً بتحريض المؤمنين. قال عز وجل وحررض المؤمنين سانيا يكون بهجاء الكفار. سالسا يكون بنشر مثالبهم. رابعا يكون بالدعاء عليهم وغيره بقى مما يدخل في الجهاد باللسان. عشان بس بعض الناس اللي يقول لك السلفيين بتوع جهاد الحناجر ما جهاد الحناجر ده اسمه جهاد يا جماعة - [00:18:27](#)

جهاد جهاد في لسان الشرع. النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا بالحناجرية بالسنة يعني. فاللي هيقول بقى ان اللي بيدي خطب واللي بيتكلم في الدروس واللي بيتكلم عن اشعار الجهاد واللي يبيوضح مؤامرات الاعداء واللي يبحرئ الناس على القتال. ما ينفعش حد يقول عليه بيجاهد بالايه؟ باللسان. ويزدري هذا الامر. ده - [00:18:57](#)

نوع من انواع الجهاد وروى احمد وابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وروى ابو داود والترمذي وحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة - [00:19:17](#) عدل عند ذي سلطان جائر. افضل الجهاد كلمة عدل عند ذي سلطان جائر. وقد قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. الاية دي من سورة ايه؟ الفرقان. سورة الفرقان سورة ايه؟ مكية. هذه الاية - [00:19:37](#)

هي تفسيرها شبه اجماع واطباق من المفسرين على ان المقصود بجاهدهم به الهاء هنا عائدة على القرآن. عائدة على الايه عن القرآن هيقولنا ومن هنا يتضح ان الجهاد عند اطلاقه يراد به قتال الكفار - [00:19:57](#) اللي هي الحقيقة الايه؟ الحقيقة الايه؟ لأ مش اللغوية الحقيقة الايه؟ الشرعية. الحقيقة الايه؟ الشرعية. الشرعية يبقى عند اطلاقه في لسان الشرع يراد به قتال الكفار. وقد يراد به مقاومة الشر - [00:20:17](#)

والسعي في ابطاله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصوره المختلفة. بالقرينة لازم يكون في قرينة الامر ده اليس محصورا في الايه؟ في القتال. خلاصة بقى شف الصفحة ديت وفرت لنا الفصل بتاع الفصل الاولاني اللي ذكره الدكتور خير هيكل - [00:20:37](#) ودي فيها فائدة برضو عايز انبهها اخواني عليها. بعض اخوانا كان دايم يبص للقضايا المنهجية بتاعتنا ديت اكمنها صغيرة المبنى على انها غير وافية بالايه وانا عملت معك التجربة اهي انا جبت الفصل الاولاني وما قريتش كله. وجبتها كل الكلام اللي اتقال فيه. وقرأت لك هنا ده تلخيص الصفحة الاولانية لايه؟ بتلخص الكلام ده - [00:20:57](#)

ايه الفرق؟ بس دي الخلاصة دي الايه؟ الخلاصة يبقى خلاصة القول اطلاق لسان الشرعي الجهاد مطلقا قالوا ما يقولش على حاجة تانية جنب منه. اطلاق يعني ما يحطش معه اي قيد. يقصد بالجهاد هنا ايه؟ قتال الكفار. والشرع استعمل الجهاد بمعنى - [00:21:17](#) انا اخر زي جهاد النفس والشيطان وجهاد الفساق وغير ذلك بدلالة السياق او القراءة. دلالة السياق او القرائن. تمام قال ابن القيم في بيان مراتب الجهاد طبعا الكلام اللي ذكره هنا ده اختصار لكلام ابن القيم. ابن القيم في كتاب زاد الميعاد في هدي خير العباد -

[00:21:37](#)

الكتاب ده بيتكلم اساسا عن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. بس بيتكلم عن فقه السيرة. فقه سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول لك بقى هدي النبي عليه تتصرف في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج العبادات كلها. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الازكار طيب وبعدين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في القتال - [00:21:57](#)

وده يعتبر هو المقصود الاساسي في الكتاب. ولذلك هو بيحتل من الكتاب قرابة السلس تقريبا او ربع الكتاب هو الفصل ده تحديدا. هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في القتال. لان هيزكر فيه مغازي النبي كلها صلى الله عليه وسلم. وهياتي ابن القيم في هذا الفصل بفوائد بديعة جدا - [00:22:17](#)

جدا من كل غزوة يغزوها النبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما غزوة الحديبية وصلح الحديبية. وشف انت الامر ده وراجع الكلام فيه. ابن القيم اول ما بدأ يتكلم عن في زاد المعاد في الباب ده في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد في سبيل الله - [00:22:37](#) قال اه ان جهاد النبي صلى الله عليه وسلم مر بمراحل وقال ان الجهاد اللي وصل اللي ورد في لسان الشرع مراتب مش مرتبة واحدة ولا حاجة. وبدأ يعدد الكلام ده. وبعد كده قال قول الله عز وجل وجاهدوا في الله حق جهاده. وايه اقوال - [00:22:57](#)

المفسرين فيها واقوال السلف فيها. وقال بناء على هذا اللي يفهم مقاصد الشريعة ويفهم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ويفهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في القتال يعرف ان المراتب دي هي اللي جاهد في الله حق جهاده. البس هنا ما زكرش كلام ابن القيم بالتفصيل انما ذكر ايه - [00:23:17](#)

مختصر له. نقرأ كلام المختصر اللي في البحث. بيقول قال ابن القيم في بيان مراتب الجهاد فجهاد النفس اربع مراتب بعد كده قال

سم زكر جهاد الشيطان على مرتبتين سم جهاد الكفار والمنافقين اربع مراتب ثم جهاد ارباب الظلم والبدع - [00:23:37](#)

او المنكرات سلاس مراتب يبقى دول كم مرتبة؟ قال فهذه سلاسة عشر مرتبة. مفروض سلاسة عشرة مرتبة مش كده ثلاثة تخالف تخالف التمييز سلاس عشرة مرتبة من الجهاد ومن لم يغزو ولم - [00:23:57](#)

يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق. طيب نقرأ بقى كده الكلام ده وعايزين اعروني القلوب والاسماع في هذه آ السطور لقيناها كلام مهم جدا جدا. ابن القيم بيقول ايه؟ قال ابن القيم في بيان مراتب الجهاد فجهاد - [00:24:17](#)

نفسى اربع مراتب. ابن القيم بيقول لنا يا جماعة عشان تبقى اسمك جاهد حق الجهاد. لان ربنا قال في الاية ايه؟ وجاهدوا في الله حق جهاده. في اربع معارك كبرى بيخوضها الانسان في حياته. كل معركة منها فيها مجموعة - [00:24:37](#)

جولات ومراتب اتى على اول معركة وانا باسميها ام المعارك لان هي المعركة الام وينبني عليها ما بعدها وهي معركة الانسان مع نفسه. قال ابن القيم جهاد النفس اربع مراتب - [00:24:57](#)

المعركة دي فيها اربع جولات او اربع مراتب. اولها ان يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها الا به. ومتى فاتها علمه شقيت في الدارين. يبقى بيجاهد - [00:25:17](#)

نفسه على انه يتعلم الهدى ودين الحق. العلم النافع. اللي هو علم الوحي. الكتاب والسنة. مراد الرب جل وعلا. خطاب الله متعلق بافعال المكلفين. مازا اراد الله عز وجل منا؟ اتعلم الحاجات دي كلها. العلم النافع اتعلم الايات - [00:25:37](#)

كيف يتلوها اللي هو التجويد؟ معاني الايات الاحكام المستنبطة عالم الاحاديث صحيحها وساقيمها ويتعلم المعاني منها. الفقه العقيدة السيرة آ علم تزكية النفس والزهد والرفائق العلوم الخادمة او علوم اللات زي المصطلح والاصول اصول الفقه واصول - [00:25:57](#)

واللغة كل ده العلم النافع. بس العلوم النافعة دي كلها مش كلها فرض على الناس كلها. فيه منها اللي فرض كفاية وفيه منها لفرض عين لكن الانسان اللي هو عايز يلقي الله عز وجل سالما لازم يعرف كويس جدا انه قبل ما يخطو خطوة لازم يتعلم حكمها - [00:26:17](#)

اما بنفسه يبقى عارف حكمها او بسؤال اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. عشان لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يبقى انت في كل حركة في حياتك وكل سكتة. ما تعملش حاجة الا لما تتعلم حكمها. يا انت طالب علم. مميز - [00:26:37](#)

وتترقى وتقدر توصل لحكم المسألة او انت ربنا فتح عليك وبقيت عالم مجتهد وكلمة عالم مجتهد دي كلمة كبيرة قوي يا اخوانا عشان في تساهل اليومين دول في اطلاق كلمة مجتهد عالم مجتهد ديت يعني عايز اقول لك بس ان كان الشيخ ابن باز والالباني وابن عثيمين ما بيقولوش على نفسهم علماء مجتهدين مش اكثر مش قال لك اكثر - [00:26:57](#)

كده. اه والله. بل زهّب كسير من العلماء في العصر اللي احنا فيه ان الاجتهاد بمعناه اللي موجود في كتب الاصول لم يعد متوفرا في الا ان يشاء الله عشان بس وانما متوفر حاجة اسمها الاجتهاد الايه؟ الجماعي. انهم يجتهدوا جماعيا في مجامع - [00:27:17](#)

مجامع الفقه عشان بس الكلام ده فوجئت ببعض الاخوة اذا اعجبه حلاوة منطق بعض طلبة العلم او حسن تقريره لبعض مسائل سارع بيقول ايه ده فلان ده مجتهد. الشيخ فلان ده مجتهد. يا اخي انت الان اذا قلت هذه العبارة تنادي على نفسك بين - [00:27:37](#)

القي بانك مزج البضاعة في علم الاصول. والفروع. مش اصول بس. اذا انت وصلت كده ان مجرد طالب العلم من اللي يحسن تقرير المسألة امامك تقول عليه مجتهد ده كده انت بعيد عن العلم فعلا. ولم تقرأ هذا الباب في كتب العلماء - [00:27:57](#)

العلماء اصول الفقه عقدوا باب كامل ريع الاصول اسمها ايه؟ الاجتهاد والتقليد. وعقدوا في فصل او باب الاجتهاد التقليدي عقدوا وفيه جزء خاص بايه؟ شروط المجتهد. لو انت طالعتها ستعلم ان الدعوة عريضة وادعاء ان سين او صاد او عين من المجتهدين. دعوة - [00:28:17](#)

واعرض اعرض من المشرقين فانتبه. يبقى قال ابن القيم في بيان مراتب الجهاد اول مرتبة ودي ام المعارك. خلي بالك المعركة دي معركة شرسة جدا ودي معركة فرض عين على كل مسلم يخوضها. معركته مع نفسه. يبقى ثاني اول مرتبة في المعركة ديت - [00:28:37](#)

انك تجاهد نفسك على تعلم الهدى ودين الحق. قلت لك لو انت عاجز عن انك تكون طالب علم لا يفوتك ان اسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اتنين طبعاً لو احنا ترجمنا الكلام ده في الواقع بس عشان ما نطولش. هتلاقي الاخ اللي بيعمل معاملة مادية - [00:28:57](#)

وبعد كده جه يسألك ده انا رحت خدت قرض من جمعية رجال الاعمال ومش عارف ايه هو حلال ولا حرام؟ طب انت خدت القرض جاي تقول لي حلال وحرام قبل ما تاخد بعد ما تاخد ولا المفروض - [00:29:17](#)

اسأل قبل ما تاخد ده انا بعت مش عارف ايه بعت تورق او انا جبت حاجات وحرقتها في السوق او او ده في جانب البيوع في الزواج والطلاق حدس ولا حرج - [00:29:27](#)

في الشركات والهيئات وغيره كثير جدا يتعامل وبعد ما يتعامل يقول لك وايه الحكم؟ لا تجاهد نفسك على انك ما تتحركش تشيل لما تعرف ايه الحكم؟ ما تتحركش الا اما تعرف ايه الحكم؟ ده اولاً. سانبا ان يجاهد نفسه على العمل بالعلم - [00:29:37](#)

والا فمجرد العلم بلا عمل ان لم يضرها لم ينفعها. ودي مهمة جداً. ان احنا ساعات العلم بالنسبة لنا لشهوة ويكون تحصيل العلم من اجل اتساع العقول على حساب القلوب والصدور. من - [00:29:57](#)

اجل ان انا احصل معلومات وتزداد معارفي ومداركي وسقاقتي في حين ان انا عملي القلبي وده الاهم وعملي سلوكي الظاهر مجافي مجافاة بعيدة جداً عن ايه؟ عن واقع العلم اللي انا اتعلمته. على سبيل المسال انت - [00:30:17](#)

تعلمت في كتاب الله احكام النزر واحكام الكلام وحرمة الغيبة والنميمة واطلعت حكم السخرية الكبر والاستعلاء على الخلق واطلعت حرمة الغرور. انت بقى بتطبق من ده قد ايه؟ عشان بس اعرفك احنا مشكلتنا ايه؟ طب الموضوع - [00:30:37](#)

ده عايز ايه؟ عايز مجاهدة ان الانسان يجاهد نفسه على ايه؟ على انه يطبق الامر ده. يطبق الامر ده. يبقى ده عايزة جهاد وعايزة جهاد يعني هيبزل الوسع والطاقة والمشقة والكلفة عشان يوصل للمرحلة دي. ايوة طبعاً. تالت مرحلة في جهاد النفس او تالت مرتبة جهاد - [00:30:57](#)

النفس على الدعوة الى العلم وتعليمه من لا يعلمه. والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله من الهدى والبيانات ولا ينفعه علمه ولا ينجيه من عذاب الله. النفس بتمل الكسل. وتمل البطالة والراحة. لأ لابد انك - [00:31:17](#)

فز نفسك وتستنهضها للدعوة الى الله عز وجل بالخطبة والدرس والدعوة الفردية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرسائل والمقالات كل ما تقدر عليه. كل ما تقدر عليه. يبقى ده عايز مجاهدة عايز مجاهدة - [00:31:37](#)

يبقى لو احنا دلوقتي شفنا الواقع بتاعنا اخوانا اللي بيطلبوا العلم وما بيخطبوش جمعة. انت بتطلب العلم ليه؟ اللي بيحفز القرآن وما بيصليش امام ما بيصليش ليه؟ طب اللي بيحسن حاجة من الحاجات ديت بنسبة يعني هو مش خاتم القرآن بس يحسن انه يصلي امام. لأ تلاقيه يحجم وبعض الناس من - [00:31:57](#)

مبتدعة وبعض الناس من آآ ممن لا يحسن قراءة كتاب الله يتقدم للناس للصلاة. ما ينفعش. او بعض المبتدعة يطلع يخطب الجمعة يضل الناس في دينهم ويقول بقى احاديث مكذوبة واحكام خاطئة وخطيب الجمعة له مهابة. والناس تسمع كلامه وتروح ما حدش بيستنى يتحقق من كلامه. يبقى انت مسؤول ولا مش - [00:32:17](#)

مسئول بقى عن الامر ده فانتبه. يبقى جهاد النفس على الدعوة الى هذا العلم. دعوة فردية ودعوة عامة. كل ما تقدر عليه رابعا جهاد النفس على الصبر على التلات حاجات اللي فاتوا دولت. العلم عايز صبر. عايز تنال العلم يبقى لازم - [00:32:37](#)

تتجافى آآ عن مواقع التواصل الاجتماعي. فكل اللي حواليك قاعدين على مواقع التواصل. يبقى انت عايز تصبر عشان تتجافى عنهم طب كل اللي حواليه منك بيقلولوا اه بيضيعوا وقتهم في لعب الكورة ومشاهدة الكرة. يبقى انت لازم تصبر على الموضوع ده.

طب ناس بتنتم كثير وناس بتخرج يبقى انت محتاج تصبر - [00:32:57](#)

على كذا وعلى كذا وعلى كذا. صبر في طلب العلم. صبر في تطبيق العلم اللي انت اتعلمته. لان النفس فيها داعية التفلت. والخروج عن الايه؟ عن الاوامر والنواهي يبقى انت تلزمها. وانا مرة ثانية باكرر العمل بالعلم مقصود به عمل الباطن قبل الظاهر. اعمال القلوب قبل

الجوارح وهي المؤسسة لها وينبني عليها عمل الجوارح. ثلاثة الدعوة الى الله تحتاج الى صبر آ كبير. ليه؟ لانك ما لك منها استهزاء واذى سخرية وآآ معارضة وممكن الانسان يتعرض للايذاء والاضطهاد والضرر - 00:33:37

فالامر محتاج الى صبر دي المعركة الاولى المعركة السانية معركة جدا جدا برضه بين الانسان وبين الشيطان. وديت من مرتبتين. جهاد الشيطان في دفع الشهوات وجهاد الشيطان في دفع الشبهات. اللاتين. معركة شرسة جدا. ودي فرض عين على كل مسلم. برضو

- 00:33:57

يجاهد الشيطان في ايه؟ في المرتبتين دولت فرض عين ما فيهاش حد يستثنى من من المرحلة دي. الشيطان له قضية رئيسية في حياته فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ثم لا تجد اكثرهم شاكرين. قال رب بما - 00:34:27

اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. دي قضيته الرئيسية. اضلال واغواء بني ادم وادخالهم النار. بس. بناء على هذا الامر هيتخز معك طريقين. طريق خطاب العقل والتصورات والعقائد والافكار والمناهج - 00:34:47

طريق مخاطبة الايرادات اللي في القلب. ايرادات الشهوات. التصورات اللي هي في القلب والعقل دي اسمها الشبهات ايرادات اللي هي حب ما آ يشتهي الانسان النساء والبنين والمسكرات والمخدرات دي اسمها الشهوات. ويبدأ يخوض معك - 00:35:07

كل معركة على حدة وخلي بالك المعركتين بيوصلوا لبعض على سبيل المسال في معركة الشبهات الان بيستغل عند من الشباب مين اللي قال ان فيه اله ومين اللي قال ان فيه دين والرسول والحاجات دي كانت مرحلة تاريخية تناسب عقول الناس لما دلوقتي بعد التقدم التكنولوجي ما عدش - 00:35:27

لها لازمة ويبتدي يقول الحاجات دي. شبهات. يا اخي سبحان الله تفاجأ بقى ان مين اكثر ناس غارقة في هذا الالحاد الشواز آ اصحاب الفواحش والزنا المدمنين للمخدرات صح يا اخوانا ولا لأ طب ليه بقى اه هو لما بيبقى يروح - 00:35:47

يصطاد مين يلعب في دماغه بالطريقة ديت؟ الانسان اللي هو بعيد جدا والمصروع في دينه. وبعدين برضو صاحب الشهوات ده عشان ضميره بيأنبه يقول له ده انت حرام عليك طب مش عارف ايه يقول له يا عم انت مزعل نفسك ليه؟ واللي قال لك انه حرام.

مين اللي قال لي حرام؟ ربنا ما فيش ربنا. انت زعلان ليه؟ خلص بقى. عش حياتك وارتاح كده وانسجم بقى - 00:36:17

ونفس القصة اللي يدخل في سكة الالحاد بعد ما خد قرار بانه ملحد. ايه اللي هيمنعه ويحجزه عن المعاصي؟ ما فيش. هو ايه اللي هيمنعه انعكاس؟ ما هو كان واحد - 00:36:37

بيقول لواحد ملحد كده بيناقشه يعني بيقول له طب انت كان مكلم حركات بيقول له طب انت متجوز ازاي؟ طب الناس اللي زينا بيتجوزوا يقولوا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمرأة اللي عندنا متجوزة ما ينفعش تتجوز واحد ثاني. انت

متجوز يعني انت متجوز ازاي؟ طب هي لو سابك دلوقتي واتجوزت واحد ثاني انت هتعمل ايه - 00:36:47

وانت لسه متجوزها كده ما هو انتم ما عندكوش رب بيحكمكم اصلا. تقول يا عم! هتعمل معها ايه؟ طب هي لو قالت لك انت بتقول لها دلوقتي الزنا حرام. احنا احنا بنقول للنساء الزنا حرام. طب انت ما عندكش ميل؟ ما فيش حرام اصلا عندك. طب انت تعمل ايه لو

هي وعلى فكرة وهم الناس دي كده - 00:37:07

ولو انتم تابعتموا مشكلة الحرقان وزوجته ده يعني انزه الدرس واسماء حضراتكم ان انا اذكر لكم مشاكلهم. وتابعوها بقى للي عايز

يتابع المشكلة دي على مواقع التواصل. حاجة مخزية جدا جدا - 00:37:27

جدا حاجة مخزية جدا جدا جدا. وهلم جر. ففيدة الشهوات والشبهات الشيطان بيستعمله هتقاومها ازاي؟ ده معركة شرسة جدا. هتواجه الشبهات ديت بالادلة والبيانات الناصعة واللي يعالج لك ده العلم النافع القرآن والسنة اللي تعطيك حقائق عن التصورات وعن

الوجود وعن الكون وعن كل - 00:37:37

الاسئلة الوجودية اللي في نفسك انت اتخلقت ليه؟ ورايح فين؟ ومين اللي خلقك؟ واللي خلقك ده ايه اسمائه وصفاته وبيعرف نفسه

بك ازاى؟ بيعرف نفسه لك ازاى الدستور او القانون اللي بيحكمك به هيحاسبك على ايه يوم القيامة؟ بعد الموت فيه ايه؟ الناس

هتنتزم ازاى؟ كل الاسئلة دي هيجابوك عليها الشرع - [00:38:07](#)

ولذلك القرآن بيعالج الشكوك والشبهات بهذه البيانات فيعقبها اليقين اللي هينتصر على الشيطان في معركة الشبهات هينتصر ويؤسس

في قلب حصن اسمه حصن اليقين. واللي هينتصر على الشيطان في معركة الشهوات - [00:38:27](#)

زي ما قلت لك بقى امر متعلق بما تشتهيئه النفس. ارادة فاسدة. ارادة الزنا. ارادة الخمر ارادة المخدرات ارادة الانتقام من الناس والقتل

وسفك الدماء. ارادت السرقة والمال الحرام ايرادات فاسدة كلها. اللي هينتصر على - [00:38:47](#)

فالشيطان في المعركة بتاعة الشهوات دي هيبني قصر كبير جدا في قلبه اسمه قصر الصبر. واليقين اللي يحصلهم ينال الامامة في

الدين. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. معركة شرسة جدا - [00:39:07](#)

علاج الشهوات يكون بفعل الطاعات ويكون بملازمة مجالس الذكر مصاحبة الاختيار لازمة الاستغفار والتوبة اذا ما ازنبت المرء كسرة

الاستعانة بالله من الشيطان الرجيم تلاوة القرآن وهكذا. يبقى انت الان - [00:39:27](#)

معركة شرسة جدا جدا اسمها معركة الشيطان من مرتبتين. آ مرتبة آ دفع الشهوات ودفع الشبهات. المعركة الثالثة حركة برضه مش

هتقدر عليها كل المسلمين دي. دي معركة كفاية بقى. وهي جهاد الكفار والمنافقين. ودول اربع مراتب - [00:39:47](#)

في مرتبة منهم مرتبة وجوبية على كل مسلم عينيه. وفي مراتب منها مراتب كفاية. اما المراتب العالية المرتبة العينية وهي جهاد

الكفار والمنافقين بالقلب انك تبغضهم بقلبك وتبترأ منهم بقلبك. ما ينفعش واحد مسلم يحب المشركين او الكفار - [00:40:07](#)

او المنافقين ما ينفعش لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او او عشيرته.

حتى كلام العلماء في ان حب الكافر لمعنى من الاحسان يسديه الي. اه قال - [00:40:27](#)

يقع الحب ده في القلب ابتداء لكن ده ما لوش دعوة بكفره. وينبغي على المسلم انه يصرف هذا المعنى الى حب هداية هذا الشخص

حب ايه؟ هداية هذا الشخص. طيب وجهاد الكفار كمان مرتبة باللسان قلناها. والجهاد بالمال والجهاد - [00:40:47](#)

النفس اربع مرات بالقلب واللسان والمال والنفس. الجهاد بالقلب فرض على كل المسلمين الجهاد بالمال واللسان والنفس على من يقدر

ودي تفاصيل البحث اللي هتيجي معنا بعد كده. جهاد المنافقين اخص باللسان. يعني ايه اخص باللسان؟ يعني ممكن في وقت من

الاوقات المنافقين دولت - [00:41:07](#)

اظهروا نفاقهم ويتجيشوا فنقاتلهم بالسيف. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغز عليهم. بس في اوقات كتير جدا يكون جهاد

المنافقين بالايه باللسان الرد على الشكوك والشبهات اللي بيسيروها والرد على ما آ يقومون به من افساد في المجتمع. وجهاد الكفار

اخص باليد - [00:41:27](#)

وارد انك تجاهد الكفار بلسانك وترد على شبهاتهم. بس ارحص واغلب الجهاد للكفار بيكون باليد. المعركة الاخيرة معركة الانسان مع

المسلمين اللي وقعوا في الظلم. اللي هم اما الظلم ده زلم - [00:41:47](#)

قايم على انتهاك الحقوق في الدماء والاموال والاعراض او زلم قايم على خلل عقدي او شرعي اللي هو قايم على البدع يبقى المعركة

الاخيرة ديت مع مجاهدة ارباب الظلم والبدع والمنكرات. من المسلمين دي - [00:42:07](#)

معركة بينك وبين المسلم وبين سائر المسلمين. وهي مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا نصره

مظلوما فكيف نصره ظالما؟ قال تحجزه عن ظلمه. تحجزه عن ظلمه. يبقى انت دلوقتي - [00:42:27](#)

تجاهد المسلمين دولت بايه في معركة ثلاث مراتب. الجهاد منهم مرتبة فرض عين على كل مسلم. واللي هي الجهاد بالقلب انك اذا

رأيت منكرو يجب عليك انك تكره المنكر وتنكره بقلبك. فمن كره فقد برئ. ومن انكر فقد - [00:42:47](#)

سلم ولكن من رضي وتابع يبقى انت اللي هيكره بقلبه هيحصل له ايه؟ خلاص هيبرأ خلاص خلاص ما انزل. يبقى انت انتبه للمعنى ده.

يبقى جهاد باليد. فان عجزت فباللسان فان عجزت فبالقلب. ولا يعزر - [00:43:07](#)

احد في ترك الجهاد بالقلب. دول تلتاشر مرتبة. قال فهذه سلاسل عشرة مرتبة من جهاد ومن لم يغزو ولم يحسد نفسه

بالغزو مات على شعبة من النفاق. وده مصداق حديس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:27](#)

فاذا اختتم بها في كلام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد قوله قال الله عز وجل امر الله تعالى المؤمنين في كتابه ان يجاهدوا حق

جهاده ان يجاهدوا فيه حق جهاده. قال يا ايها الذين امنوا - [00:43:47](#)

واركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. كما امرهم ان يتقوا وحق تقاته. بقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وكما ان حق تقاته

ان يطاع فلا يعصى ويذكر - [00:44:07](#)

ينسى ويشكر فلا يكفر فحق جهاد ان يجاهد العبد نفسه. ليسلم قلبه ولسانه ليسلم قلبه ولسانه لله فيكون كله لله وبالله لا لنفسه ولا

بنفسه. ويجاهد شيطانه بتكذيب وعده ومعصية امره - [00:44:27](#)

ارتكاب نهيه فانه يعد الاماني ويمني الغرور. ويعد الفقر ويأمر بالفحشاء. وينهى عن التقى والهدى والعفة والصبر واخلاق الايمان كلها

فجهاده بتكذيب وعده ومعصية امره. فينشأ له من هذين الجهادين قوة وسلطان - [00:44:47](#)

وعد يجاهد بها اعداء الله في الخارج بقلبه ولسانه ويده وماله. لتكون كلمة الله هي العليا. شف السطر الاخير ده ان اللي هيخوض

المعركة الاولى والثانية معركة النفس والشيطان هيتولد له من هذين الجهادين قوة وسلطان. وعدة - [00:45:07](#)

بها اعداء الله في الخارج. يبقى المشروع والمهزوم في جهاد نفسه وشيطانه. هل يرجى فلاحه في الجهاد في في الخارج كلام ابن

القيم بيقول لا يتصور ذلك. واختلفت عبارات السلف في تفسير حق - [00:45:27](#)

فقال ابن عباس هو استفراغ الطاقة فيه والا يخاف في الله لومة لائم. وقال مقاتل اعملوا لله حق عمله. واعبدوه حق عبادته وقال

عبدالله هو مجاهدة النفس والهوى. ولم يصب من قال ان الايتين منسوختان لظنه انهما تضمنت الامر بما لا يطاق - [00:45:47](#)

وحق تقاته وحق جهاده هو ما يطيقه كل عبد في نفسه. والكلام ده مهم جدا. وذلك يختلف باختلاف احوال المكلفين في القدرة

والعجز والعلم والجهل. فحق التقوى وحق الجهاد بالنسبة الى القادر المتمكن العالم شيء. وبالنسبة - [00:46:07](#)

الى العاجز الجاهل الضعيف شيء. وتأمل كيف عقب الامر بذلك بقوله هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حاروت. يبقى حق

الجهاد لكل واحد فينا ايه؟ بحسب امكانياته وطاقته ويقوم به. دي خلاصة الامر في هذا - [00:46:27](#)

الفصل ويبقى اهلنا سمرة هذا الكلام ودي ناخذها المرة الجاية ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - [00:46:47](#)